

52 شرح كتاب التوحيد -) باب ما جاء في الكهان ونحوهم (

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم
تسليما كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا - [00:00:35](#)

وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما اما بعد اخواني اخذنا بيان شئ من انواع السحر بعد ان بين المؤلف السحر رحمه الله ذكر سنة
من انواع ورد انها سحر اراد ان يبين هل هي من السحر حقيقة - [00:00:54](#)

شبهها بالسحر في اوجه من الوجوه فذكر جملة من الاشياء طرق طيارة اقتباس علم النجوم سحر العقد والنميمة والبيان حيث ورد
تسميتها بانها من السحر او مشبهة بالسحر فما هو منها من السحر حقيقة - [00:01:31](#)

ومن يشبه منها بالسحر وجه من اوجه التشبيه نعم اسمعوا يا اخوان تفضل يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه - [00:02:13](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. وقال المؤلف رحمه الله باب بيان شئ من انواع السحر من انواع السحر قال احمل حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا عوف ان حيان بن علا قال حدثنا قطن بن قبيصة - [00:02:43](#)

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان الاعياف والطرق والطيارة من الجبت قال عوف العياف
تزجر الطير والطرق الخط يخطب الارض قال حسن رونالدو الشيطان اسناده جيد ولا بيداوله والنساء وابن حبان في صحيح المسند
منه - [00:03:01](#)

بارك الله فيك وفقك الله عن قطن ابن قبيصة يا محمد مو اللي افترك اسناد هذا الحديث رحمه الله والحديث في لكن معناه لا شك
ثابت في الاحاديث الصحيحة قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر - [00:03:26](#)

هذه الاسانيد يا اخوان لا توجد في غير هذه الامة لا يوجد عند غير المسلمين تحفظه بها معتقداتهم ابدا واما هذه الامة فقد حفظوا
دينهم بالاسانيد يذكر الاسناد طالب العلم ينظر في الاسناد - [00:04:01](#)

اتكلموا في الرجال تعديلا وجرحا بشكل لا يوجد في العالم كله ورجعت الى كلام العلماء رحمهم الله في الرجال وجدت كل شخص
قال ابن مبارك رحمه الله لولا الاسناد قال - [00:04:25](#)

منشأ ما شاء كل واحد يقول قال رسول الله ما الذي يمنعه قال قالوا رسول الله قالوا هات رجالك هات اسنادك حتى يعرف عن هذا
الكلام صحيح او ليس بصحيح - [00:04:54](#)

قال ان النيافة فسرهما عوف وعوف الاعرابي لان هذا الزجر الطير لماذا يا محمد كانوا يجرون الطير لماذا كانوا يجرون الطير؟ لانهم
آا اذا كانوا يريدون ان يسافروا ايوه ايوه جميل. يعني اما ان يتفائلوا واما ان يتطيروا ويتشائموا - [00:05:14](#)

يسر الطير وينظر في كما قال قائلهم وما انا ممن يزر الطير همه غراب ام تعرض الثعلب عشية امر سليم القرن ام هو اعظم اذا مر
اه حيوان قرنه سليم تفاعل اذا كان قرنه مكسور تشاءم ورجع - [00:05:55](#)

اذا مر غراب ايضا يتشائم والسائح كما قال رؤبة السائح هو الذي يعطيك ميامنة اذا مر به حيوان ظبي او كذا واعطاه ميامنه تفاعل
والبارح يقول وما يعطيك مياسره يتشائم به - [00:06:25](#)

هكذا يا اخواننا ليس عندهم عقيدة يعتقدونها وليس امر يثقون به انما ينظرون الى هذه الامور التي ضرب من الخرافة تؤثر في

نفوسهم النفس ضعيفة لكن الايمان بالله عز وجل - [00:06:51](#)

الثقة به والتوكل عليه الرجاء وخوفه امور تحمي الانسان وتجعل الانسان مطمئنا في قضاء الله وقدره يجعله ينطلق يذهب ويأتي لا

ينظر الى غراب ولا الى طير ولا الطرق ما هو الطرق يا اخوان - [00:07:21](#)

الخط يخط في الارض كيف يخط في الارض يا؟ المجيد نعم يخطون خطوط جملة من الخطوط ثم يمحوا الخط الاول الثاني الثالث

ثم يخبر يبقى بعض الخطوط فيخبر شيء يسأل عنه - [00:07:51](#)

وكل هذه يا اخواني انواع من الضحك على الناس والا بهم يأخذون اخبارهم من من الجن ليس من خطوط ولا من حجارة ولا

وسياتينا ان شاء الله حديث عظيم لعلنا نحفظه - [00:08:17](#)

مع باب النشرة الاخوان الحريصين على حفظ العلم في الصدور ليس العلم اللي في الكتب يا اخوان او في الجهاز لا العلم الذي في

صدرك اذا احتجته وجدت والذي يأمر يعمر صدرك ايضا - [00:08:39](#)

ليس بعلم ما حاول القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر عندنا حديث معاوية بن الحكم تاتينا ان شاء الله حديث مشتمل على جملة من

الفوائد في العقيدة وفي التربية والسلوك - [00:09:02](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله معاوية انه اناس يخطون قال كان نبي من يخط خطه ان شاء الله الجمع بينه وبين

الاحاديث التي فيها النهي عن الخط - [00:09:23](#)

قال الحسن ايش قال الحسن رنة الشيطان وش معنى رنة الشيطان صوت وحويل وللشيطان عويل وصوت يستفز به الناس واستفزز

من استطعت منهم بصمتك واجلب عليهم بخيلك ورجل والذي في المسند - [00:09:41](#)

والجبت قال الحسن ها انه الشيطان. انه الشيطان على كل حال الشيطان او رنته انه الشيطان او رنة الشيطان مقصود بذكر الشيطان

هنا يحصل منه محاولة الاخوة والاقدام لاسيما في امور المعتقد. قول المؤلف هنا ولابي داوود النسائي - [00:10:15](#)

وابن حبان في صحيحه المسند منه ما معناه يا اخوان المسند من هذا الحديث وهو المسند الى النبي صلى الله عليه وسلم واما كلام

عوف والحسن انما الذي ذكر المسند الى النبي صلى الله عليه وسلم بخاصة - [00:10:45](#)

نعم من يقرأ ايضا؟ تفضل يا محمد بارك الله فيك بسم الله الرحمن الرحيم آآ قال قال المؤلف رحمه الله تعالى عن ابن عباس عن ابن

عباس رضي الله عنهما ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:14](#)

شعبة من النجوم فقد اكتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. رواه ابو داوود باسناد صحيح. احسنت اه ما وجه يا اخوان شبه الطيارة هو

والطرق بالسحر احمد اي نعم - [00:11:32](#)

يعني تأثيرها عنا يشبه تأثير السحر فشبه به من حيث خفائها وعدم وضوحها وعدم وضوحها وفي قوله من اقتبس شعبة شعبة طائفة

من النجوم وما يعرف بعلم تنجيم كما سيأتي في باب خاص له - [00:12:01](#)

والاشلال بالاحوال الفلكية على الحوادث والكلام في حكمه يختلف فقد يكون كفرا اكبر قد يكون شركا اصغر قد يكون مباحا قد

يكون مشروعاً احيانا اذا قصد الانسان بتعلمه معرفة الجهات القبلة واوقات الصلاة وما اشبه ذلك - [00:12:23](#)

ويأتي له باب خاص ان شاء الله الشبه لعلم التنجيم بالسحر كون الانسان يلتفت فيه ويعتمد على امور امور خفية ربما امور لها

حقيقة لها وفي السحر ما هو خيال - [00:12:49](#)

لا حقيقة وفيه ما هو حقيقة كما مر بنا. في مذهب اهل السنة والجماعة في هذه المسألة. نعم من يقرأ ايضا احسنت يا محمد بارك الله

فيك عبد المجيد تفضل عبد المجيد ها والنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفذ فيها فقد سحر ومن سحر

- [00:13:18](#)

قد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. نعم. من عقد عقدة ثم نث فيها هذا ما يعرف بسحر العقد يعقد الساحر عقد وينفذ فيها الخبيث

نستعين فيه بالشياطين فيؤثر في المسحور - [00:13:43](#)

هذا النوع من السحر يا عبد المجيد سحر حقيقة او شبيهه بالسحر حقيقة هذا هو السحر حقيقة وقد ورد في كتاب الله عز وجل في قوله عز وجل ومن شر النفاثات في العقد - [00:14:09](#)

ولما نزلت السورتان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز من الجن وعين الانسان فلما نزلت السرطان اخذ بهما وترك ما سواه بمناسبة قوله ومن تعلق شيئا وكل اليه الى اول الحديث - [00:14:29](#)

في تعلق تعلق من الساحر اه من الساحر وتعلق من ايضا ممن يرغب في السحر من الساحر ولا قوة الا بالله وكلهم التفت الى امر محرم الى ما التفت اليه - [00:14:53](#)

ان السحر شرك السحر الذي يكون فيه استعانا بالشياطين. مر بنا ان سحر نوعان المجيد سحر يكون فيه استعانة بالشياطين والثاني سحر الادوية. نعم الادوية والعقاقير والاول لا يكن الانسان فيه ساحرا حتى يستعين بالشياطين. لا يستعين بالله - [00:15:17](#)

حاشا حتى يتقرب اليهم ويذبح لهم يشرك بالله عز وجل حتى يستمتع بهم حتى يخدم قال تعالى ويحشرهم جميعا. يا معشر الجن قد استكثرتم من الناس. يعني استكثرتم من اغواء الناس - [00:15:46](#)

قال اولياه من الناس ربنا استمتع بعضنا ببعض استمتع الجنى فرنسي بتعظيمه له واستعادته به عبادتي له واستمتع الانسي وبالجنى بالخدمة يخدمه ويخبره ببعض الامور يأتيه ببعض الاشياء نعم بعده - [00:16:13](#)

نعم يا اخواني يلا يلا ما تقرا يا محمد انت ولا ما تقرا انا اقول لك ابيك تقرا بس انت حديث ابن مسعود في مسلم ها حاول يقرب يقرا مسعود - [00:16:40](#)

التلوث يدخل في ايش انا باسئلة في اثناء الاسئلة انا اسأل انتم تسألونها يعني ادخل في ماذا يحصل بعض الناس لكنه ما هو بالظوررة يحصل بالسحر لا الحديث اللي بعده من يقرأ يا اخوان - [00:17:07](#)

الا هل انبكم بالعطاء؟ قالوا بلى. قال النميمة قال هي النميمة القالة بين الناس. اي نعم نميمة ما هي يا ناصر؟ نقول كلام على وجه الافساد. ما وجه شبه هذا السحر - [00:17:37](#)

انها اول شيه خفية تكون في السر وفي الخفاء وايضا تؤثر في القلوب وتفرق او تفرق الناس نعم تفرق بين الناس السحر يفرق بين المرء والزوجة هذا بالنميمة يفرق بين الناس - [00:18:01](#)

ورد يفسد المنام في ساعة ما لا يفسده الساحر في سنة وفي الحديث لا يدخل الجنة قتات حديث مخرج صحيح قد تأتي يعني نام الحديث الاخير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لا سحر. نعم. ان من البيان لسحرا.

البيان للفصاحة - [00:18:19](#)

هل هذا ذم للبيان يا شيخ ناصر خلاف قال بعضهم ان هذا على سبيل الذنب. اي نعم. وقيل انه على سبيل المدح. والراجح التفصيلي. وقيل بالتفصيل. وبالتفصيل يستبين السبيل كما يقول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - [00:18:48](#)

تفصيل حسن يا جماعة محاسن الاقوال يأخذ بها فيمدح من البيان ما كان يذم منه ما كان مذموم قال ما تكلم رجل عند عمر ابن عبد العزيز بحاجة قال هذا سحر حلال - [00:19:09](#)

لكن التشدق في الكلام والمبالغة في لا تبغي حتى وان كان مؤثرا قال صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون اصله ما هو اخراج الكلام من نعم من من اقصى الحلق من النطع - [00:19:33](#)

يتنطع في كلامه وفي الحديث ان الله يغفر رجلا البليغ الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها مثل ما تحرك البقرة لسانها في الطعام هذا يحرك لسانه في مقالي وفي في كلامه فيما يظهره من - [00:19:56](#)

ما يزعمه من البيان وجه شبه بالساحل يا جماعة تأثيره على القلوب اولا تأثير خفي كم من الناس يا اخوان تغير فكره بسبب كلامي سمعه ولا قوة الا بالله واهل الشر يا اخوان ما يأتون كلامهم - [00:20:26](#)

في طريقة يعني مكشوفة واضحة لا بل ينمقونه ويحسنونه كما قال عز وجل كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرفة زخرف القوم غرورا فيزخرفون الباطل - [00:20:53](#)

وربما البسوه شيئا الحق حتى يروج على الناس لهذا يجب على الانسان ان يحذر اذا سمع كلاما مخالفا ليست لا هنا ولا يستمعون.

احيانا الفضول يحمل الانسان الى ان يستمر في السمع - [00:21:12](#)

اذا يرى ما عند هذا الانسان لا حاجة ان تسمع مثل هذا الكلام فان للكلام تسلا خفيا للنفس وتأثيرا وتأثيرا فيها ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا يعجوب خطاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:42](#)

واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقوله ما زلنا نطمع في الحفظ يا اخوان بارك الله فيكم ما زلنا نطمع في زيادة الحفظة نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعى - [00:22:04](#)

دعوة من النبي صلى الله عليه وسلم لمن يحفظ كلامه احفظوا يا اخوان كلام رسول الله ما طلبناكم وما في الكتاب يا اخواني الاية وحديث ولله الحمد نعم يا شباب. احسن الله اليكم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا المسلمين اجمعين - [00:22:31](#)

قال الواليفة رحمه الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم. روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. نعم - [00:22:54](#)

باب ما جاء في القرآن ونحوهم كالرمان الذي يخط في الرمل المنجم الذي ينظر في النجوم وسيأتي تعريف العراف في كلام البغوي هو في كلام شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وكلام شيخ الاسلام كلام جامع - [00:23:14](#)

في بيان معنا العراف والكاهن ايضا هو الذي يدعي معرفة المغيبات في مستقبل الزمان او الذي يدعي معرفة ما في الضمير عقد المؤلف هذا الباب الى جانب السحر لان الكاهن - [00:23:46](#)

والساحرة يشتركان في ماذا يا اخوان في الاستعانة الشياطين يستعينون بالشياطين لكن الكاهن لا يظهر للناس هذا الامر ابدا ويدعي انه يعرف امور مختص بها لا يعرفها غيره ابو سليمان الخطابي رحمه الله - [00:24:15](#)

كهان قوم عرفوا بشهادة الامتحان لهم اذان حادة ونفوس شريرة وطبائع نارية يفزعون الى الشياطين فيستفتونهم اليهم الكلمات الكهان كانوا موجودين الجاهلية بكثرة وكانت الجن تستدرك لهم السمع هل انبئكم - [00:24:44](#)

على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك ائيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون. السمع ما يخطفونه من السماء ويكونه كمر بنا في حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين هكذا وصفه سفيان بكفه - [00:25:30](#)

اذا قال يلقيها الى من تحته ثم يلقيه اخذ الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن ربما ادركه الشاب الى ان قال فيكذب معها مئة كذبة خبر صحيح واحد - [00:25:56](#)

كما قال عليه السلام في حديث اخر فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم سيقرفون ويزيدون حرص الله تعالى السماء بعد مبعث مبعث محمد صلى الله عليه وسلم وملئت السماء بالحرس - [00:26:14](#)

ولهذا قال في الجن وانا لمسنا السماء ووجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا. وانا كنا نقعد منها مقاعدا للسمع قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. فمن يستمع الان كانوا يستمعون - [00:26:39](#)

وكانوا يرمون حتى في الجاهلية وفي حديث ابن عباس المخرج في صحيح مسلم قال اخبرني رجل من الانصار قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنار - [00:27:00](#)

فقال ما كنتم تقولون اذا رمي بمثل هذا في الجاهلية هنا الله ورسوله اعلم نقول ولد الليلة عظيم ومات الليلة عظيم قال عليه السلام انه لا يرمى بها موت احد ولا لحياته. الحديث - [00:27:19](#)

تبين النبي صلى الله عليه وسلم او ابن عباس في هذا الحديث ان هذا الامر انا موجود في الجاهلية سألهم النبي صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون اذ رأيتم مثل هذا في الجاهلية - [00:27:41](#)

وبعد مبعثه حرزت السماء وملئت حرسا شديدا وما عادوا يستطيعون ان يسرقوا السمع لماذا حفظا للوحي يا اخوان حفظ الله حفظ الله هذا الوحي وحماه انت تستبد به الشياطين قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا - [00:27:56](#)

الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم يرمى بها اشوف والشياطين قد يسترقون - [00:28:22](#)

لكن لا شك انه كان اقل مما كان في الجاهلية قال راموس صحيح عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي حفصة بنت عمر رضي الله عنها وعن ابيها - [00:28:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة اربعين يوما هذه الزيادة فصدقه ليست في مسلم كما ذكر الشراح الشيخ سليمان رحمه الله وغيره - [00:29:08](#)

والذي في مسلم لم تقل له صلاة اربعين يوما وليلة دون قوله فصدقه هذه الزيادة ذكر بعض اهل العلم انها عند احمد في حديث حفصة لو ان احدكم بحث عنها في المسند - [00:29:26](#)

وما قيل فيها يعني تقول يا شيخ ناصر تاخذها؟ ابشر. جزاك الله خير يعني زيادة فصدقه. هذه ليست في مسلم لكن سيأتي في حديث ابي هريرة وغيره انه موجودة وثابتة ايضا صحيحة - [00:29:48](#)

لكن في هذا الحديث فيه خاصة وردت في مسند احمد كما ذكر بعضها الان قال لم تقبل له صلاة اربعين يعني صلاته غير مقبولة لكن هل هي مجزية والتزموا الاعداء - [00:30:06](#)

احنا في القبول يا اخوان اذا كان اذا كان سببه عدم وجود شرط فانه يدل على البطلان بلا شك. وجوب الاعداء كقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث - [00:30:27](#)

حتى يتوضأ لا يقبلها بالكلية ولا تصحوا منه وتتعينوا عليه الاعداء لكن اذا كان نفي وقبول لا لفوات الشرط ولا لوجود فقد يقال ان الصلاة مجزية كما في هذا الحديث - [00:30:53](#)

فعدم قبولها ليس لامر يتعلق بذاتها وانما امر خارج. امر عارض فصلاة ومجزئة لكنها غير مقبولة وبالتالي لا يؤجر عليها والحديث يدل على تحريم اتيان الكهان وسؤالهم حتى وان لم يصدقهم - [00:31:18](#)

فان اتيانهم يظهرهوا لشأنهم وربما يكون وسيلة الى ابش يا اخوان الى تصديقهم وسيلة الى تصديق الدعاء خرافة اذا انتشرت وفي البلاد دخل معها الشرك من كل باب لكن اذا - [00:31:49](#)

قام العلماء سدي هذه المداخل وتحذير الناس منها وابعادهم عنها. مم. فلعل الله تعالى ان يحميهم فلا يجوز اتيان الكهان بحال وفي حديث معاوية ان شاء الله آآ توعدنا بحفظه - [00:32:17](#)

قال قلت يا رسول الله منا اناس يأتون الكهان قال فلا تأتي لكن ان جاء الى الكاهن وسأله وصدقه كما سيأتينا الامر كبير وخطير وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على - [00:32:44](#)

محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود. اللي بعده. وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن ابي هريرة من اتى عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثل - [00:33:19](#)

قالوا عن ابي هريرة قال من اتى وكاهنا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد والاربعات الحاكم وقال صحيح على شرطهما شرطه ما الظمير هنا يرجع الى من يا عبدالمجيد - [00:33:39](#)

البخاري ومسلم وشرط البخاري ما هو ثبوت اللقبة مع ثبوت نوكيا هلا ماما يكفي والسمع منه ايضا بنما مسلم اكتفي بالمعاصرة اذا كان معاصر له يكتفي بهذا الحديث هذا شرط البخاري ومسلم - [00:34:05](#)

قال العلماء والحديث ليس عند الاربعة وكان المؤلف رحمه الله تبع الحافظ من حجر الفتح حيث عزاه الى اهل السنن والحديث عند احمد وغيره رحمه الله هو حديث صحيح قال عنه الذهبي اسناده قوي - [00:34:39](#)

من اتى عرافا او كاهنا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر فيما انزل على محمد يعني كفر بالقرآن الامر خطير فاذا سأله وصدقه في دعوى علم الغيب فذلك كفر بلا ريب - [00:35:02](#)

لماذا تكذيب القرآن يا اخي اذا قال الكاهن هو يعلمه غيب. فصدقه صدقة من غير جهل وكاهن كافر وطاغوت لان ربنا عز وجل يقول

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:35:26](#)

قل يا محمد القرآن كله امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغه الناس فما معنى ان يقال في بعض الايات؟ قل كذا وكذا لماذا قاعدين في الدلالة على اهمية الموضوع - [00:35:59](#)

يعني قل بهذا الموضوع خاصة قل يا محمد لا يعلم من في السماوات والارض ملك مقرب ولا نبي مرسل فكيف يقال ان هذا الكاهن يعلم الغيب والشياطين تنتهي ذلك والكهنة يدعون ذلك وينبسون - [00:36:18](#)

على من الناس والجهلة فيخبرهم باشيء غائبة فربما صدقوهم بهذا الامر فاذا ادعى الكاهن علم الغيب دون ان يستند فيه الى آ الشياطين فهذا كفر لا اشكال فيه وهذه بلية ابتليت بها الامة وهي مسألة - [00:36:48](#)

نسبة علم الغيب الى غير الله عز وجل كنسبته للنبي صلى الله عليه وسلم ودعوة ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الخير وهذا موجود عند المتصوفة ولا يشك فيه عندهم - [00:37:13](#)

ولا يكون الجدل فيه واذا الجدلة فيه قال وانت لا تحب النبي وانت لا تعظم النبي وانت وانت مع ان الله قال لمحمد صلى الله عليه وسلم بالنص ماذا قال له - [00:37:32](#)

لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيبة محمد يقول لنا انا لا اعلم الغيب وانت تقول انه يعلم غيب ويقول لا يعلم من في السماوات والارض للغيب الا الله - [00:37:49](#)

قل لهم لا احد يعلمه الا الله وانتم تقولون انه يعلم وكان عنه صلى الله عليه وسلم كل عام يكن نفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت - [00:38:05](#)

اعلم الغيبة لاستكثرت من الخير وقبله عليه الصلاة والسلام قال نوح ولا اقول لكم من دي خزائن الله فدعوى علم الغيب لغير الله عز وجل تنقص لمن لله عز وجل - [00:38:20](#)

عظم لتعظيم الرب سبحانه وبحمده ان تجعل احدا من الخلق حتى ولو كان له مكانة وقدر تجعله مع الله سبحانه وتعالى وفي هذا الامر العظيم اذا كان الكاهن يدعي ان هذه الامور المغيبة يأخذها من طريق الجن - [00:38:44](#)

وقال الجن تأتي به من السماء تخطفه من السماء وهذا ثابت النصوص الصحيحة واضحة ان الجن تخطف الكلام من السماء من الملائكة ثم تلقيه في اذن الكاهن فهذا الذي يسأله يقول انا ما صدقته انه يعلم الغيب - [00:39:20](#)

علما مستقلا لكن الى انه يأتيه الغيب من الجن مما يخطفونه فهل هذا كفر هذا محل خلاف فبعضهم قال هو كفر النبي قال فصدقه واطلق ولم يفصل ومعروف ان هذا - [00:39:49](#)

انما يأتون باخبارهم عن طريق الجن والصراط يوم السبعة وبعض اهل العلم قال هو ليس كفرا اكبر ولكنه كفر دون كفر واستدل على ذلك في الحديث السابق لم تقبل له صلاة - [00:40:20](#)

اربعين يوم. نعم لو ثبتت كلمة فصدقه والتي ثبتت لا ربما كانت تقوي هذا القول الكون لم تقبل الا صلاة الرحم يوم يدل على انه لم يكفر فاذا المسألة محل خلاف - [00:40:42](#)

وبعضهم يقول بكفره مطلقا اخذا بظاهر الحديث حيث سأله وصدقه لكن يجب ان نفرق بين هذه المسألة وبين مسألة ما اذا صدقه في دعوى علم الغيب استقالا وقال تكفير للقرآن صريح - [00:41:05](#)

لكن لو صدقه في الدعوة انه يأتي بهذا الغيب من طريق الشياطين والشياطين يأتونه بهذا الامر الذي كان غائبا ولم يكن يعلمه لكن يكذب معه مئة كذبة فكيف يصدقه ولهذا قال شيخ الاسلام - [00:41:33](#)

من يسأل الجن او يسأل من يسأل الجن فيصدقهم بكل ما يقولون فهذا معصية من يسأل الجن هذه مسألة يبتلى بها بعض الناس القراء قد يسأل وقد يجيبه جوابا صحيحا مرة يستدرجه - [00:42:01](#)

او مرتين ثم من الذي سحر؟ ومن الذي فعل كذا وكذا ثم يقول الذي سحره فلان وهو لم يسحره يقع من الفتن بين الناس في غاية الخطورة فلا يجوز سؤالهم - [00:42:26](#)

تصديقهم بكل ما يقولون وهذا من الاستمتاع بهم الذي ذكره ربنا عز وجل في قوله ربنا استمتع بعضنا نعم قال رحمه الله ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا. نعم. يبي على الموصول - [00:42:51](#)

مسعود بسند جيد مثله موقوفا عن ابن مسعود وهذا موقوف لا يقول ابن مسعود من عند نفسه له حكم مرفوع. نعم الله اليكم قال رحمه الله وعن عمران ابن حصين مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له - [00:43:21](#)

او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار باسناد جيد. رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره. عن الامام ابن - [00:43:44](#)

حصين قال صلى الله عليه وسلم ليس منا هذا الحديث من احاديث يا اخوان الوعيد ليس منا ليس من اتباعنا المختطفين اثارنا سائلينا على نهجنا نهجنا وهذا الحديث انقسم الناس في علاه. طوائف - [00:44:04](#)

فالخوارج يجدون فيها فرصة لماذا كما ذكر فيها من فعله يكون كافرا. ليس منا خالص ليس مسلما واما اهل السنة فبعضهم لا يبينها؟ ويتركها هكذا حتى يكون ابلغ في ماذا - [00:44:31](#)

اتركها على ظاهرها ولهذا قال بعض اهل العلم في اتيان الكاهن وسؤاله وعدم الحكم عليه بشيء وهناك مسلك ثان في بعض اهل العلم في احاديث الوعيد وهي كثيرة يا اخوان - [00:45:02](#)

ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب داعمي دعوة الجاهلية يقول مثل هذه الاحاديث لا بأس ان تبين لطلاب العلم لكن لا تبين لمن للعملة لا تيجي عند العملة تقول ليس منا ليس معناه انه كافر او كذا وكذا وكذا ليس منا ليس من اشياءنا السائلين على طريقتنا او كذا - [00:45:30](#)

لان العمامة اذا سمع مثل هذا الكلام ماذا يحصل منه يا اخوان يتساهل طلاب العلم يا اخوان ما ينبغي ان يلقوا اي كلام بين العامة ما يحملونه محامل فيه مداخل - [00:45:58](#)

فالاولى الكف عن مثل هذه الامور بين الناس. لكن بين طلاب العلم نعم لابد ان يعرف الحكم فيقال ليس منا ليس فيها ما يزعمه الخوارج ابدا هو مسلم لكن ليس من - [00:46:19](#)

الذين ساروا على نهج المصطفى وقفه اثره وساروا على نهجه وطريقته عليه الصلاة والسلام ليس منا من تطير او تطير له سواء باشر التطير لنفسه او تطوير له او سحرة - [00:46:41](#)

عيادا بالله او او سحر له من طلب السحر او تكهن او تكهن له تكهن صار كاهن سأل كاهن او وصى احدا يسأل كاهن كل هؤلاء بعيدون عن المنهج الطريق القويم والعقيدة النقية - [00:47:03](#)

السليمة وهذا خطر لا شك وبعض ما ورد لا شك قد يكون كفرا السحر والكهانة ايضا قال العلماء ان الكاهن كافر لانه يدعي علم ماذا؟ علم وعلى كل حال فالنصوص التي مرت كلها تدل على انه لا يجوز ارتياد الكهان - [00:47:31](#)

سواء اتى الانسان اليه مباشرة او اتصل به الهاتف ودخل في موقع او في قناته بل ولا حتى النظر فيما يكتبونه العلماء لا لا ينظر الانسان حتى الى ما يكتبونه - [00:48:02](#)

لماذا؟ لان الانسان قد ينظر بالشئ ثم يقع هذا الشئ تسمعون انتم في ساحل كذا واحصل كذا وربما يحصل كما قال الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يخبرون عن الشئ فيقع - [00:48:25](#)

فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ما يقع اينما هو مما تخطفه الجن من الملائكة وتسرقه من السماء لكنه يخبر بخبر فيقع ومع هذا الخبر يخبر به اخبار كثيرة لا تقع - [00:48:42](#)

والناس اذا صدقوه في خبر صدقوه في كل كل ما يخبر به العلماء دائما يحذرون يا اخواني من النظر في الامور التي تشتمل على حق وباطل قد ذكر في الكشاف صاحب الكشاف رحمه الله تحريم النظر - [00:49:03](#)

في كتب اهل البدع الكلام وفي الفلسفة وفي الشعب هذا او الشعوذة وفي طلاسم وفي كل ما هو مشتمل على حق وباطل انعمت الناس ما يفرق يا اخوان بين الحق والباطل - [00:49:31](#)

بلكون الحق الموجود قد يكون وسيلة التسليم بالباطل واغلى ما يملك الانسان يا اخوان دينه اغلى ما يملك فلا يعرض دينه للخطر من باب الفضول وتطفل في النظر في مثل هذه الامور - [00:49:58](#)

قد يقع في قلبه الشبهة سبب انه عار قلبه لاناس يقصدون افسادهم والشبه كما يقول العلماء خطاف تدخل الشبهة ثم يبحث عن كل وسيلة لاخراجها ويصاب معها يا اخواني بشيء من القلق - [00:50:28](#)

اطباء نفسيين كما اخبرني بعض الفضلاء منهم انه يراجعهم اناس يعانون من الشكوك يا اخوان والشبهات والسبب ما هو سبب النظر يا اخوان في هذه الامور وربنا حذر من النظر في هذه الامور ومن مجالسة اهل الباطل - [00:50:59](#)

في قوله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثلهم في النهاية ستكون مثله اذا جلست معه - [00:51:33](#)

وسمرة حديثه ولم تستنكر وتنكر عليه كلامه وفي هذه الاية احالة الى اية ثانية ما هي يا اخوان وقد نزل عليكم في الانعام واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - [00:51:50](#)

واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى اذا نسيت وجلست معهم ثم ذكرت فقم ودع المجلس باكملة ما عادت اليوم مجالس يا اخوان اليوم مقاطع اشياء تأتي الانسان وعلى فراشه لا قوة الا بالله - [00:52:10](#)

نحن ولله الحمد نتفائل لكن الامر كبير والامر خطير يا اخوان تروج عليه الشبهة ستظل تجلجل في عقله وقلبه حتى تؤدي به الى ترك دينه الى ترك الصلاة الى ترك الصيام الى - [00:52:32](#)

ولا قوة الا بالله المنوط من الدين هذا هو الحل للتخلص من هذه الشبهة لا ما هو حل والعياذ بالله هذا حال التحاليل المستجير من الرضاء وطريق علاج من هذه الامور - [00:53:00](#)

كتاب الله عز وجل والوقاية خير منه قد تجد ناس يطرحون فيما بينهم فيما بينهم وتعجب وتعجب يعني حدثني احد الفضلاء لمن يراجع بعض الناس عجب شيء والله يا اخواني ان يقشعر البدن - [00:53:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في اخر الزمان عن حصول هذه الامور في قوله بادروا بالاعمال فتننا كقطع الليل المظلم الناس يظنون الفتنة الفتنة التي تكون بين الناس شجار وعراك وصراع وقتال وكذا. وهذه لا شك فتن كبيرة وعظيمة - [00:53:56](#)

كان هناك فتن يا اخوان والمعاصي والذنوب هذي هذي فتن يعني خطيرة على مستوى الافراد يصبح الرجل مؤمنا ويمسي يمسي مؤمن ويصبح كافر يبيع دينه بعرض من الدنيا يتغير دينه بين - [00:54:22](#)

ليلة ونهارها ولا قوة الا بالله المقصود ان الانسان يعصم نفسه اذا سمعت مثل هذه الامور والتي تطرح فيها الاراء تحت اسماء منمقة منمقة يدخل الانسان فيها ويسمع ما فيها - [00:54:46](#)

ويسمع الحق يتكلم به شخص لا يستطيع ان يعبر عنه ولا ان يوصله للناس في كثير من الاحيان والباطل يتكلم فيه شخص ويأتي من الشبهات ويأتي من الامور لو علق بعضها بذهن الانسان ولا قوة الا بالله - [00:55:12](#)

صعب عليه التخلص منه ولعلي ذكرت لكم في مناسبة ابن القيم رحمه الله في قوله حول هذه المسألة انظر ترى يعني الشبهات لكن تركها حذرا عليك مصائد الشيطان فشباكها والله لم يعلق بها من ذي جناح - [00:55:39](#)

قاصر الطيران في العلم الا رأيت الطير في قفاص الردي يبكي له نوح على الاقصى يشبه الانسان الذي يسمع هذه الشبهات بتطير الحديث في قفص غير الطيور وتطير ويتمنى ان يحلق معها - [00:56:05](#)

ولكن ما يستطيع الانسان يا اخوان والذي انجست هذه الشبهة في صدره فهو يتمنى ان يتخلص منها كل وسيلة وقد يعافيه الله ويحفظه بحفظه وقد لا يتمكن من التخلص منها - [00:56:34](#)

حتى تتحول هذه الشبهة الى مرض عيادا بالله مرض نفسي يضطر الى ان يعالج وهذا موجود يقول رحمه الله يا قوم والله العظيم وقعت في هذه الشباك وكنت ذات يراني - [00:56:55](#)

كان عندي علم حتى اتاح لي الله بفضل من ليس تجزيه يدي ولساني اتى من ارض حران فيا اهلا بمن قد جاء من حران اخذت يداه

يدي فلم يرم حتى اراني مطلع الايمان. من يقصد يا اخوان - [00:57:15](#)

اتاح لي ربي هذا الرجل فانقذني الله تعالى منه وبه من هذه من هذه الامور والمقصود ان من ابتلي بهذه الامور فعليه بكتاب الله عز وجل تلاوة وتدبرا وتأملا وعليه ان يدعو الله - [00:57:41](#)

عز وجل الامر خطير مسألة خطيرة يزل بها قدم المسلم فينتكس على هامته حتى يصبح عيادا بالله كافرا ملحدا. مقصود ان الانسان اذا ابتلي بمثل هذه الامور عليه بكتاب الله - [00:58:03](#)

اقراه ويتدبره تذكرون كلام شيخ الاسلام الذي كيد في اكثر من مناسبة من تدبر القرآن طالبا الهدى تبين له من تدبر القرآن كائنا من كان كافرا او مسلما او لكن يريد العق يريد الهدى - [00:58:26](#)

طالبا الهدى تدبرهم بصدق ونية فلا بد ان يتبين له الحق وكتاب الله الشفاء كما قال عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - [00:58:54](#)

وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فكتاب الله فيه موعظة فيه الشفاء فيه الهدى فيه الرحمة في الفرح في طمأنينة فمن اصيب في قلبه نعوذ بالله - [00:59:14](#)

ونسأل الله ان يحفظ المسلمين ويحفظ شبابه ذكورا واناثا نصيب في قلبه بحس من شدة الامر وخطورته عليه بكتاب الله فاني كتاب الله سبحانه وتعالى كفييل بان يكون اعظم سبب لشفاء صدره - [00:59:45](#)

والا فالقلوب تمرض كما في قلوبهم مرض واذا مرض الانسان في قلبه في كتاب الله ثم سؤال الله سبحانه وتعالى عليه بالهداية المقصود ان احذر اخواننا يا اخوان من النظر في مثل هذه الامور - [01:00:17](#)

لان النظر فيها قد يرضي الانسان وقد يريده المهالك ولا قوة الا بالله. نعم قال رحمه الله قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي

- [01:00:45](#)

اخبر عما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرماد ونحوهم. ممن يتكلم في معرفة في معرفة الامور بهذه الطرق. نعم. هذا التعريف جامع. شيخ الاسلام رحمه الله - [01:01:18](#)

اسم المنجم والكاهني والرمان ممن يتكلم في معرفة هذه الامور بهذه الطرق كذلك كلام لغوي كلام نفيسة يا اخوان والذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها المسروق ومكان الضال يأتون اليه ويقول من كذا وكذا - [01:01:37](#)

واين هو ويخبرهم بمكانه وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يدعي معرفة المغيبات في مستقبل الزمان يدعي انه يعلم الغيب وكل ما يأتون به انما هو من الشياطين لكنهم لا يظهرون هذا الى الناس - [01:02:00](#)

ابدا هو ما يقول انه تعاطى الشياطين والشياطين بهذا يتظاهر ان هذه كرامة من الله وهذا يوجد كما يقول الشيخ سليمان في الشرح يونس ينتسبون الى الولاية والكشف يقال عنهم انهم اولياء - [01:02:32](#)

يتعامل مع الجن ويخبرونا ببعض الامور ويخبر بها الناس والناس يظنون ان يعني ما يخبر به من هذا الامر الغائب انما هو كرامة من الله علي والله المستعان. نعم قال رحمه الله وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند

- [01:02:53](#)

من خلاقه. نعم. في قوم يكتبون ابا جاد الحروف الابدية وينظر في النجوم ينظر في النجوم ويكتب الحروف ثم يذكر التوقعات وهذا يأتي في التنجيم وينظرون في البروج بروج شمس - [01:03:23](#)

اثني عشر حمل وثور وجودة السرطان الاسد السمولة والميزان الى اخره الكلام عن هذا ان شاء الله ثم يربطون السعد والنحس بها. لا قوة الا بالله وهذا يفعل بعض الشباب - [01:03:45](#)

من باب العبث احيانا يقول انت طالع كل شيء طالعين نعم ثم يقرأ عليه بيحيك كذا ويحصل لك كذا وكذا وكذا ويضحكون وكان يوجد في المجلات قديما التي تأتي من خارج - [01:04:08](#)

في اخرها يوجد صفحة خاصة بهذا الشيء يأخذها الشباب من باب الدعابة لا ما ينبغي حتى ولو من باب الدعابة. لماذا يا اخوان

يتسلى اول الامر لكن في النهاية قد يصدق - [01:04:31](#)

وبعض الناس يا اخوان يعني حساس ربما لو قيل له هذا الشيء اخذ يفكر فيه وربما صدقه لا قوة الا بالله المقصود ان الانسان ينأى

بقلبه وعقله عن مثل هذه - [01:04:53](#)

الامور ويرد على اطيب الكلام واحسن الحديث كلام رب العالمين فيرتوي من معينه وينهل منه ما هو غذاء قلبه وروحه وسبب نجاته

افي دينه وتركه قال رحمه الله فيه مسائل الاولى لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن. الثانية التصريح بانه - [01:05:14](#)

كفر الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له السادسة ذكر من تعلم ابا جاد. السابعة ذكر الفرق

بين الكاهن والعراف. اي نعم - [01:05:50](#)

في كلام لغوي ما يشير للفرق الكائن يدعي معرفة الامور في المستقبل واما هذا فيدعي معرفة المسروق مكان الضالة بمقدمات وهي

في الحقيقة استعانة او استمتاع بالشياطين وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم - [01:06:10](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان - [01:06:36](#)